مصدر رسمي سعودي أكد موافقة دول «المجلس» على تلبية طلب هادي

اليمن : «التعاون» يقول نعم لحل الأزمة ... من الرياض

منصور هادي

مسلحون حوثيون في اليمن

■ مصرع أربعة جنود في هجوم لـ«القاعدة» على الجيش في بلدة لحفد بين محافظتي أبين وشبوة

■ سقوط 13 قتيلا من جماعة الحوثي في اشتباكات مع مسلحين قبليين وسط البلاد

عواصم - «وكالات» : اعلنت دول الخليج موافقتها على عقد مؤتمر في الرياض للخروج من الازمة في اليمن الغارق في الفوضى بعد سيطرة الحوثيين على السلطة، حسبما اعلن مصدر رسمي سعودي الاثنين.

وستتم الدعوة الى المؤتمر بناء على طلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي انتقل الى عدن «جنوب» بعدما كان الحوثيون فرضوا عليه الاقامة الجبرية في العاصمة صنعاء، بحسب ما اعلنت وكالة الانباء السعودية من دون تحديد موعد.

واوردت الوكالة ان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ستتخذ الاجراءات اللازمة من اجل عقد المؤتمر بناء على طلب الرئيس هادي في رسالة وجهها الى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز.

واقترح هادي في الرسالة التي نشرتها الوكالة السعودية عقد مؤتمر في الرياض يدعى اليه "كافة الأطياف السياسية اليمنية الراغبين بالمحافظة على امن واستقرار اليمن".

وشدد على ان المؤتمر "يجب ان يهدف الى ... التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب" الذي نفذه الحوثيون في 6 فبراير، وان يشترط ان يعيدوا "الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الدولة" وان تعود "الدولة لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية".

ونقل عدد كبير من دول الخليج سفاراته الى عدن بعد رحيل الدبلوماسيين الاجانب من صنعاء في فبراير لاسباب امنية.

وتبدي دول الخليج الست قلقا حيال الحوثيين اذ تخشى ان يؤدي استمرارهم في السيطرة على البلاد الى انتقال اليمن تحت نفوذ ايران.

وتابع هادي في رسالته ان الهدف هو استئناف "العملية السياسية" التي بدات بعد رحيل الرئيس السابق علي عبد الله صالح بضغط من الشارع في 2012، وتوقفت بعد تصاعد نفوذ الحوثيين بقوة.

ويشتبه كثيرون بان حزب مؤتمر الشعب برئاسة صالح يدعم الحوثيين وقد تعهد مقاطعة اي محادثات لا تتم في صنعاء.

وكان الرئيس اليمني اعلن في 7 مارس مدينة عدن عاصمة للبلاد معتبرا ان صنعاء محتلة حسبما افاد مصدر رئاسي.

لكن قرار تغيير العاصمة يعتبر رمزيا لان ذلك يتطلب تعديل الدستور الذي ما يزال ينص على ان صنعاء هي العاصمة.

وتنص مسودة الدستور التي يرفضها الحوثيون على دولة اتحادية من ستة اقاليم، اربعة في الجنوب واثنان في الشمال. يذكر ان هادي تمكن من الفرار من صنعاء في 21 فبراير بعدما وضعه الحوثيون قيد الاقامة الجبرية.

ويسيطر الحوثيون منذ 21 سبتمبر على صنعاء، وفي 21 يناير سيطروا على دار الرئاسة وفرضوا الاقامة الجبرية على الرئيس اليمني الذي رد بالاستقالة، كما استقالت الحكومة ايضا.

وجرت معارك عنيفة ليلا بين الحوثيين وقبائل سنية في البيضاء في وسط البلاد. واشارت مصادر قبلية الى سقوط "22 قتيلا في صفوف المقاتلين الحوثيين"، ولكن تعذر التحقق من الحصيلة من مصدر مستقل.

ويسيطر الجيش اليمني والقوات شبه العسكرية الموالية لهادي على عدن والمحافظات الجنوبية القريبة بينما يتركز نفوذ تنظيم القاعدة اكثر في شرق البلاد.

وعلى جبهة ثانية، قال متحدث عسكري لوكالة فرانس برس ان هجوما قام به مسلحون يشتبه بانتمائهم الى تنظيم القاعدة الاثنين على موقع للجيش في بلدة لحفد بين محافظتي ابين وشبوة، ادى الى مقتل اربعة جنود. وافاد مصدر قبلي ان سبعة عناصر من التنظيم قتلوا قبل ان ينسحب الباقون الى الشرق.

في حين سقط ما لا يقل عن 13 قتيلا من جماعة الحوثي في اشتباكات مع مسلحين قبليين وسط البلاد.

وأكد مراسلون أن مقتل الجنود اليمنيين جاء بهجوم مسلحي انصار الشريعة الموالية لتنظيم القاعدة على معسكر للجيش في مدينة لحفد بمحافظة أبين.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر طلب عدم ذكر اسمه قوله إن "مجاميع كبيرة من مسلحي تنظيم القاعدة دخلت مدينة لحفد مركز المديرية التي تحمل الاسم ذاته بمحافظة ابين وسيطرت عليها بالكامل".

وأشار المصدر إلى أن المسلحين نشروا نقاط تفتيش على جميع مداخل مدينة لحفد قبل أن يهاجموا معسكر اللواء 39 مدرع التابع للجيش بالمدينة.

وفي الجنوب ايضا، شهدت منطقة الضالع مساء الأحد اشتباكات بين الجيش ومسلحين مجهولين، يرجح شهود عيان ارتباطهم بالحراك الجنوبي.

وعلى صعيد آخر، قتل أكثر من 13 عنصرا من جماعة الحوثي في هجوم شنه مسلحون قبليون امس الاول في رداع وسط اليمن.

وأكدت مصادر محلية أن رجال القبائل شنوا هجوما على تجمعات الحوثيين في مناطق الحجف والجرداء اعقبه هجوم استهدف مبنى مديرية القريشية.

وقال مصدر آخر إن هذا الهجوم تزامن مع هجمات مماثلة شنها مسلحون قبليون استهدفت إحداها تفجير دورية عسكرية للحوثيين بالشارع العام وسط مدينة البيضاء.

وتشهد المنطقة هجمات متبادلة بين الطرفين منذ أن انتشر مسلحو الحوثي في العاشر من فبراير الماضي، بمدينة البيضاء، مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، وسط البلاد، تحت غطاء الجيش.

وإلى الشرق، أفادت مصادر قبلية بمصرع ما لا يقل عن أربعة أشخاص وإصابة آخرين، الأحد، في اشتباكات اندلعت بين مسلحين قبليين، وآخرين موالين لجماعة الحوثي، في محافظة مأرب. وأكدت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة من الموالين للحوثيين وآخر من المهاجمين، بالإضافة لإصابة ثلاثة آخرين.

مصرع ثلاثة جنود وإصابة آخر في انفجار استهدف عدداً من السيارات العسكرية في سيناء

السيسي : جاهزون لمؤتمر «شرم الشيخ» ... ولن يعيق أحد تقدم مصر

■ نحن نعيش معركة كبيرة جدًا من أجل البقاء

■ القتل والتدمير والتخريب ليس من شيم الأديان

عبدالفتاح السيسي

■ يجب ان نكون قادرين على الاعتماد على النفس حتى لو لم نأكل من أجل بناء بلدنا

القاهرة - «وكالات» : أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن مصر جاهزة تمامًا للمؤتمر الاقتصادي العالمي، وعلى الرغم من أن هناك من يحاول إعاقة سير هذا المؤتمر، الذي يعتبر ذراع مصر في الفترة الراهنة، أقول لهم: "محدش هيقدر يعوق تقدمنا أبدا، لأن إحنا عاوزين نبني بلدنا لأولادنا وأحفادنا".

وأضاف السيسي، في كلمته امس خلال افتتاحه عددًا من المشروعات: "محدش هيقدر يعطل المؤتمر الاقتصادي، بفضل الله عز وجل، أو يؤثر على مسيرة مصر الاقتصادية من أن تكبر وتنمو، وإحنا فاهمين كويس ومستعدين أن نقدم لبلدنا كل غالي ونفيس، وأنا بقول الكلام دا في يوم الشهيد، اللي الناس بتقدم فيه روحها".

وقال السيسي إن الأمن القومي مصطلح شامل، ولا يقتصر فقط على مدى الاستعداد العسكري للدولة، ولكنه يشمل المساهمة في حركة التنمية والاستثمار التي تقودها الدولة، موضحًا أن هذا يتطلب أن تكون معدلات التنمية ضخمة ومؤثرة، خاصة أن مصر تحلم بالتقدم منذ سنوات طويلة، وأنا اليوم أتحدث لكل مواطن مصري، "نحن نعيش معركة كبيرة جدًا من أجل البقاء".

وأضاف الرئيس، خلال افتتاح 19 مشروعا نفذتها القوات المسلحة: "التنمية الشاملة لن تقوم على يد شخص واحد أو مؤسسة واحدة، ولكنها تحتاج إلى تضافر كل الجهود وعمل كل أبناء الشعب المصري في صف واحد، وكل واحد يحب مصر ويحب ربنا ويحب دينه عليه أن يقف بجوار الدولة في بناء مستقبلها".

وأعرب السيسي عن شكره لكل من وقف إلى جانب بلاده خلال الفترة الماضية مؤكدا في الوقت نفسه أهمية الاعتماد على النفس لمواجهة التحديات.

وقال السيسي "احنا لابد أن نكون قادرين على الاعتماد على النفس حتى لو لم نأكل من أجل بناء بلدنا".

وتقدم بالشكر الى دولة الامارات التي اكد ان دعمها لم يقتصر على تقديم المساعدات وانما المساهمة ايضا في الكثير من المشروعات مشيرا الى ان هذا الأمر " سيسجله التاريخ لهم وللأشقاء العرب".

واضاف أن ما يحدث في البلاد "من عمليات خسيسة وجبانة كنا ندركه من هذه الفئة الضالة أعداء الحياة والانسانية والدين" مشيرا الى أن "القتل والتدمير والتخريب ليس من شيم الأديان وأنه ليس من المنطق أو العقل أن من يقول انه يرفع راية الدين ان يقتل ويدمر".

يذكر ان مدينة شرم الشيخ ستستضيف يوم الجمعة المقبل وعلى مدى ثلاثة أيام مؤتمرا لدعم الاقتصاد المصري يشارك فيه العديد من الدول والمنظمات الدولية والاقليمية.

ميدانيا أكدت مصادر أمنية وطبية في مصر مقتل ثلاثة أشخاص امس في انفجار بمحافظة شمال سيناء «شمال شرق»، كما ترددت أنباء عن إصابة عدة جرحى.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر أمني أن ثلاثة من جنود الجيش المصري قتلوا وأصيب جندي آخر في انفجار استهدف عددا من السيارات العسكرية على الطريق الواقع على ساحل البحر المتوسط، كما نقلت الوكالة عن شهود عيان أن الانفجار أحدث دويا هائلا.

أما وكالة الشرق الأوسط للأنباء فنقلت عن مصادر أمنية وطبية أن عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات الأمن في منطقة الخروبة التابعة لمركز الشيخ زويد بشمال سيناء، مما أسفر عن مقتل جندي واحد وشخصين آخرين مجهولي الهوية. وأضافت المصادر أن ثلاثة أشخاص أصيبوا في الحادث نفسه -أحدهم جندي- وأنه تم نقلهم إلى مستشفى العريش العسكري.

وتشهد مناطق في محافظة شمال سيناء قصفا من قبل الجيش المصري في عمليات مشتركة مع الشرطة لاستهداف المسلحين، وقد نشر تنظيم أنصار بيت المقدس «ولاية سيناء» صورا الأربعاء الماضي قال إنها لانتهاكات وقعت نتيجة قصف الجيش مواقع مدنية في المحافظة.

يذكر أن جماعة أنصار بيت المقدس -التي أطلقت على نفسها اسم ولاية سيناء بعد مبايعتها تنظيم الدولة الإسلامية- تبنت كل الهجمات التي وقعت في الآونة الأخيرة واستهدفت الجيش والشرطة في مصر.

مبارك ونجلاه أمام القضاء مجدداً ... أبريل المقبل

القاهرة - «وكالات» : حددت محكمة الاستئناف الرابع من ابريل المقبل موعدا لاعادة محاكمة الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك ونجليه في قضية اختلاس اموال عامة سبق وحكم عليه فيها بالسجن ثلاث سنوات، حسب ما افاد مسؤول في المحكمة.

وكانت محكمة النقض المصرية الغت في 13 يناير الفائت حكما بالسجن ثلاث سنوات صدر بحق مبارك واربع سنوات بحق نجليه علاء وجمال في قضية استيلاء على اموال عامة في القضية المعروفة ب"قضية القصور الرئاسية" في مايو 2014، وامرت باعادة محاكمتهم.

واخلت السلطات المصرية سبيل علاء وجمال في /يناير الفائت بانتظار محاكمتهما، فيما لا يزال مبارك الذي حكم مصر بقبضة من حديد لقرابة 30 عاما في مستشفى المعادي «العسكري في القاهرة» لانه يعاني من متاعب صحية، بحسب محاميه.

وقال مسؤول في محكمة استئناف القاهرة ان "محكمة استئناف القاهرة حددت جلسة 4 إبريل المقبل، لبدء أولى جلسات إعادة محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال مبارك، أمام محكمة جنايات القاهرة، في قضية اتهامهم بالاستيلاء على أكثر من 125 مليون جنيه من المخصصات المالية للقصور الرئاسية".

وكانت محكمة جنايات ادانت مبارك ونجليه بالاستيلاء على 125 مليون جنيه «قرابة 16.2 مليون دولار اميركي» وغرمتهم مبلغا مماثلا بعد ان ادانتهم باستخدام هذه الاموال العامة في شراء وترميم ممتلكات خاصة.

وفي 29 نوفمبر الفائت، اسقطت محكمة جنايات القاهرة من على كاهل مبارك اتهامات بالتورط في قتل متظاهرين ابان الثورة التي اطاحته عام 2011 ملغية الحكم بالسجن مدى الحياة الصادر بحقه في هذه القضية.

السعودية تجدد رفضها لاي تدخل خارجي في شؤونها

الرياض - «كونا» -- اكدت المملكة العربية السعودية امس عدم قبولها التدخل في شؤونها الداخلية و "التطاول" على حقها السيادي بما في ذلك المساس باستقلال قضائها ونزاهته.

وشدد مجلس الوزراء السعودي في بيان اصدره عقب جلسته الاسبوعية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبثته وكالة الانباء السعودية على انه "لا سلطان على القضاة في قضائهم" مشيرا الى ان القضايا المنظورة امام القضاء يتم التعامل معها "دون تمييز او استثناء لاي قضية وضد اي شخص".

واكد المجلس في الوقت نفسه حرص المملكة على الالتزام بالعهود الدولية والمبادئ التي اقرتها الأمم المتحدة وميثاقها حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة مجددا التزام المملكة "بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها انطلاقا من منهجها الراسخ المستمد من الشريعة الإسلامية التي اوجبت حماية حقوق الإنسان وحرمت انتهاكها على نحو يوازن بين مصالح الفرد والمجتمع".

واضاف ان الأمن والاستقرار والازدهار عوامل اساسية في مسيرة المملكة العربية السعودية الحضارية نحو تنمية مستدامة تحترم حقوق الإنسان وتحميها من خلال سن الأنظمة واللوائح وإنشاء المؤسسات الحكومية ودعم مؤسسات المجتمع المدني.

... والفيصل يؤدي اليمين الدستورية

الرياض - «كونا» - ادى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس القسم امام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وذلك عقب صدور الأمر الملكي بإعادة تشكيل مجلس الوزراء السعودي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان اداء القسم حضره ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الامير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الامير محمد بن نايف. يذكر ان الامير سعود الفيصل لم يؤد القسم الاخير امام العاهل السعودي نظرا لوجوده خارج المملكة في رحلة علاج استغرقت عدة اشهر بامريكا واحتفظ بذلك بمقعده في التشكيل الجديد وزيرا للخارجية منذ عام 1975.

مسقط : السجن لناشط بتهمة «زعزعة الاستقرار»

مسقط - «وكالات» : اصدرت محكمة عمانية الاثنين حكما بالسجن ثلاث سنوات ضد الناشط الحقوقي سعيد جداد بتهمة العمل على زعزعة الاستقرار في السلطنة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما اعلنت منظمة حقوقية.

واوضح المرصد العماني لحقوق الانسان ان محكمة مسقط الابتدائية اصدرت احكاما بالسجن مع دفع غرامات ضد جداد في ثلاث قضايا، هي «النيل من مكانة الدولة»، و«التحريض على التجمهر»، و«استخدام الشبكة المعلوماتية في نشر ما من شانه الإخلال بالنظام العام»، وذلك في الذكرى السنوية للتظاهرات التي اندلعت في 25 فبراير 2011 في بلدته صلالة في جنوب غرب البلاد.

وكانت منظمة العفو الدولية حذرت في يناير بتدهور حالة جداد الصحية بعد دخوله في اضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله.

ونقل جداد الى المستشفى للعلاج في 23 يناير واعيد لاحقا الى السجن.

واعتقل الناشط الحقوقي والمدون، الذي وصفته منظمة العفو بانه «معتقل الضمير»، في ديسمبر الماضي.

وادين الكثير من الناشطين في السلطنة الخليجية بتهمة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لاهانة السلطان قابوس الحاكم منذ 44 عاما. ويحاكم آخرون من بينهم اشخاص تمت ادانتهم بتهمة المشاركة في تظاهرات داعية الى الاصلاح السياسي.

رام الله : اعتقال 40 عنصرا من «حماس»

رام الله - «وكالات» : ذكرت مصادر في حركة حماس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت الليلة قبل الماضية حوالي اربعين عنصرا من الحركة في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في مكتب حماس البرلماني في رام الله «ان المعلومات التي لدى المكتب تفيد بان السلطة الفلسطينية اعتقلت حوالي 60 عضوا من الحركة من عدة مناطق في الضفة الغربية».

واكد مصدر امني في السلطة الفلسطينية عملية الاعتقال، غير انه اوضح ان الاعتقال شمل اربعين عضوا من الحركة في مختلف ارجاء الضفة الغربية دون توضيح اسباب الاعتقال.

وفي الوقت الذي تنطلق فيه دعوات متلاحقة من اجل تنفيذ المصالحة الفلسطينية، تقوم السلطة الفلسطينية التي تتولى حركة فتح ابرز مناصبها في الضفة الغربية، وحماس التي تسيطر على غزة، بعمليات اعتقال في صفوف الحركتين.

... وبدران يتهم السلطة بمواصلة التنسيق الامني مع الاحتلال

غزة - «وكالات» : قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» حسام بدران إن حملة الاعتقالات التي شنتها اجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية على قيادات وكوادر الحركة في الضفة الغربية تؤكد ان التنسيق الأمني مع الاحتلال ما زال على حاله وأنه مستمر على أعلى المستويات.

وأضاف بدران في تصريح صحفي أن استمرار التنسيق الأمني بتلك الوتيرة يثبت أن القرارات الأخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن وقف التنسيق ليست حقيقية ولا معنى لها على الأرض، وأن الأجهزة الأمنية تقوم بما هو مطلوب منها، حسب قوله.

وطالب القيادي في حماس كافة أعضاء المجلس المركزي بالإعلان عن موقف صريح إزاء «استهتار» الأجهزة الأمنية بقراراتهم المتعلقة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإتمام المصالحة الوطنية.

ولفت بدران إلى خطورة التزامن بين الحملة الشرسة التي شنتها اجهزة السلطة الليلة الماضية مع إعلان المخابرات الإسرائيلية بأن 80% من أعمال المقاومة في الضفة قامت بها حركة حماس.

وحمل القيادي بحماس رئيس السلطة محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد الله المسؤولية الكاملة عن الحملة الأمنية المذكورة، وعن استمرار انعدام الحريات في الضفة الغربية.